الأعمال الموجهة رقم 02

مقياس الإرشاد ومشكلات الطفولة والمراهقة

المؤشرات الدالة على اضطرابات التعلمية:

تعني وجود مشكلة في التحصيل الدراسي في جميع مجالات الدراسة كالقراءة والكتابة والحساب، وقد يسبق ذلك مؤشرات معينة تدل على هذه المشكلة، وهي كمايلي:

- اضطرابات في القدرة التعلمية في تعلم اللغة الشفهية (المحكية) فيظهر الطفل متأخرا في اكتساب اللغة.
- مشاكل نطقية، وينتج ذلك عن اضطرابات في التعامل مع الحروف والرموز، فإذا حدث خلل أو صعوبة في فهم هذه الحروف أو الرموز بدون وجود سبب لذلك (مثل مشاكل سمعية أو انخفاض في القدرات الذهنية)، فإن ذلك يتم إرجاعه إلى كونه صعوبة في التعلم.
- ولكن نتمكن من تشخيص اضطرابات التعلم لابد من وجود تأخر ملحوظ، نستنتج عن طريقه أن هذا الطفل يعاني من اضطرابات القدرة التعلمية، وقد يكون التأخر الملحوظ مثل الحصول على معدل أقل من المعدل الطبيعي المتوقع مقارنة بمن من في سن الطفل مع عدم وجود سبب عضوي أو ذهني لهذا التأخر، ومع الأخذ بعين الإعتبار بالملاحظات الآتية:
- إذا لم يكن الطفل يعاني من مشاكل في القراءة والكتابة، فقد يكون السبب أنه بحاجة إلى تدريب أكثر حتى تصبح قدرته أفضل.
- أن يكون هذا جزء من الفروق الفردية في القدرات الشخصية، وبمعنى أوضح قد يكون الشخص أفضل في الرياضيات منه في القراءة أو العكس.
- أن يعود ذلك إلى مشكلة مدرسية، فقد يتعرض هذا الطفل لضغوط نفسية معينة يفقد معها القدرة على التركيز وبالتالي يقل تحصيله.
- وقد ترجع مشاكل اضطرابات القدرة التعلمية إلى اضطرابات في عمليات الإدراك نتيجة خلل بسيط في أداء الدماغ لوظيفته، أي أن الاضطرابات في التعلم لا تعود إلى الإعاقة في القدرة السمعية أو البصرية أو الحركية أو الذهنية أو الإنفعالية لدى الفرد الذي لديه اضطرابات في التعلم ولكنها تظهر في اضطرابات أداء هذه الوظائف كما هو متوقع.

حقائق عامة عن اضطرابات القدرة التعلمية:

- إن مصطلح اضطرابات القدرة التعلمية هو مصطلح عام يشير إى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تشمل على مجموعات فرعية مختلفة.
- يجب النظر إلى هذه الاضطرابات باعتبارها مشكلة تتعلق ليس فقط بمن هم في المدرسة ، و إنما أيضا بمن هم في مرحلتي الطفولة و المراهقة.
- إن إضطرابات القدرة التعلمية متأصلة في الفرد و يفترض أن أساس الاضطراب يعود إلى خلل في وظائف في الجهاز العصبي المركزي.
- قد تحدث اضطرابات القدرة التعلمية بحيث تكون مصاحبة للإعاقات الأخرى، كما أنها تحدث أيضا لدى مختلف المجموعات ذات الأأصول الثقافية واللغوية مختلفة.
- إن اضطرابات القدرة التعلمية قد تنتشر لدى تلاميذ الذكور أكثر منها لدى الإناث.
- يقع ذكاء التلاميذ ذوي اضطرابات القدرة التعلمية - غالبا - فيالمدى المتوسط
- يتم التعرف على التلاميذ ذوي اضطرابات القدرة التعلمية - عادة - عندما يصلون الصف الثالث أو الرابع إبتدائي، حيث يتضح التبيان بينهم وبين أقرانهم في الصف الدراسي.
- بعض تلميذ ذوي اضطرابات القدرة التعلمية لديهم ضعف في الذاكرة فصيرة المدى وتشتت في الإنتباه.

أنماط الأخطاء التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات القدرة التعلمية:

القراءة:

- عدم التمييز بين الحروف المتشابهة.
- حذف بعض الحروف من الكلمة.
- إضافة حروف زائدة إلى الكلمة.
- عدم التسلسل في نطق الحروف في الكلمة.
- عدم قدرته على قراءة كلمة مكونة من ثلاثة حروف أو أقل.
- عدم محاولة تهجي كلمة غير المعروفة.

الإملاء:

- إضافة حرف غير ضروري.
- حذف حرف من الكلمة.
- حذف اللام الشمسية.
- وضع نون مكان التنوين أو العكس.

- وضع تاء مفتوحة مكان التاء المربوطة أو العكس.
- عدم القدرة على التفريق بين المد والحركة.

الرياضيات:

- لديه استجابة عشوائية وتبدو الأخطاء بدون سبب واضح.
- خطأ في عملية الطرح والجمع والضرب والقسمة.
- خطأ في قيم الخانات.
- لا يدرك معنى الكسور.

قياس وتشخيص اضطرابات القدرة التعلمية:

تحتاج عملية التعرف على هذه الحالات إلى تجميع بيانات إضافية واسعة عن الطالب، ويقوم بذلك فريق متكامل من الأخصائيين والمعلمين والأهالي، وتكون عملية التقييم شاملة للتلميذ لمعرفة وجود صعوبات في التعلم، وتستمد المعلومات من الملاحظة ومن ثم كتابة التقارير وعلى هذه وعلى هذه الأسس يتم التشخيص.

الخصائص التعليمية لأطفال اضطرابات في القدرة التعلمية:

- انخفاض معدل التحصيل الدراسي للطالب بعام أو اكثر عن معدل عمره العقلي.
- ضعف في طلاقة القراءة الشفهية.
- ضعف في فهم ما يقرأ.
- ضعف في القدرة على تحليل الصوتيات الكلمات الجديدة.
- صعوبات في التهجي.
- عكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة.
- عكس الحروف والأرقام عند الكتابة.
- ضعف في معدل سرعة القراءة.
- تعلم مهارة الحساب محدودة.